

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/44/487/Add.1
4 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٦٥ من جدول الأعمال

التطورات العلمية والتكنولوجية وأثارها
على الأمن الدولي

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	 شالسا - المعلومات الواردة من الحكومات
٢	 جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

ثالثا - المعلومات الواردة من الحكومات

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]

[٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩]

- ١ - ترى جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أن مسألة تأثير التطورات العلمية والتكنولوجية على الأمن الدولي تستحق اهتماما جادا من المجتمع الدولي . كما أن وفدها كان من المشاركين في تقديم القرار ٧٧/٤٣ ألف المتعلق بهذه المسألة .
- ٢ - فالتقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي تحقق خلال السنوات الماضية أصبح يتخذ طابع الاكتشافات الجديدة . بيد أنه الى جانب الافاق المشرقة التي سيفتحها هذا التقدم أمام البشرية ، فإن استخدام نتائج الثورة العلمية والتكنولوجية في الأغراض العسكرية يلقي ظلالا قاتمة ومثيرة للقلق . ذلك أن تطوير الاسلحة الى مستوى مختلف تماما ، مع ما يترتب على ذلك من تأثير بالنسبة للأمن الشامل ، إنما قد أصبحا مشكلة على أقصى درجة من الحدة .
- ٣ - وخلال السنوات الماضية ، طرأت تغيرات كبيرة على الآلية الداخلية لسباق التسلح الحديث ، بحيث يمكن القول ، بقدر معقول من الشقة ، إن سباق التسلح في عالم اليوم يتميز في معظمه بطابع نوعي . كما أن التغيرات المستجدة في التكنولوجيا العسكرية تعمل بإطراد على زعزعة الاستقرار الاستراتيجي .
- ٤ - ومن هذا المنطلق تتزايد الحاجة الماسة الى نبذ استخدام الاكتشافات وأوجه التقدم العلمية والتكنولوجية الجديدة في الأغراض العسكرية . وتود جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أن تؤكد من جديد تأييدها للمقترحات الداعية الى حظر استخدام أوجه التقدم العلمي والتكنولوجي في استحداث أجيال وأنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ، نووية كانت أم غير نووية ، والاسلحة التقليدية ومنظوماتها ، ولاسيما الاسلحة ذات القدرات التدميرية العالية . ومن العوامل الهامة ، في هذا الصدد ، اتباع نهج وقائي يساعد على التوصل الى اتفاق بشأن كيفية معالجة هذه المشكلة قبل أن تخرج عن نطاق السيطرة .

٥ - ومنذ سنوات وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تسعى الى توحيد جهود عدد كبير من الدول نحو القضاء على خطر ظهور أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ، كما أنها ما فتئت تأخذ بزمام المبادرة في تقديم مشاريع ما تعتمده الجمعية العامة من قرارات في هذا الشأن .

٦ - ومن وجهة النظر البيلوروسية ، فإن الحاجة قد أصبحت ماسة لإجراء تقييم دولي منهجي لأوجه التقدم العلمي والتكنولوجي ، بغية إعداد توصيات في حينها بشأن الحيلولة دون استخدام التكنولوجيات الحديثة في صنع الأسلحة ، مع إسناد ملطمة الاختصاص بهذه المسألة الى الأمم المتحدة .

٧ - وفي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، تتولى إدارة الشؤون العلمية والتكنولوجية ، التابعة لمجلس الوزراء ، مهمة توجيه مسار التقدم العلمي والتكنولوجي ونتائجه المحتملة .

٨ - والتكنولوجيات التي يتعين الحيلولة ، بأسرع ما يمكن ، دون استخدامها في صنع الأسلحة هي أشعة الليزر والمستحضرات الجينية والأشعة الكهرمغنطيسية . وبطبيعة الحال ، فإن الاتفاق على حظر صنع هذه الأسلحة يتطلب تدابير تحقق مناسبة وبعيدة المدى .

٩ - ولقد آن أوان التفكير بجدية في أمر اتخاذ تدابير للحيلولة دون اتساع نطاق تكنولوجيا القذائف الحربية .

١٠ - ومن الضروري كذلك دراسة مسألة حظر استخدام أسلحة الليزر الميدانية المضادة للأفراد والمصممة لإحداث العمى . ومن الممكن لحظر مثل هذا أن يتخذ شكل إما اتفاق مستقل أو بروتوكول للاتفاقية الخاصة بالأسلحة "الإنسانية" .

١١ - وفي هذا الصدد ، ترى جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أهمية التأكيد على أن تدابير الحيلولة دون استخدام التكنولوجيات الجديدة في صنع الأسلحة لن تعرقل التقدم العلمي والتكنولوجي ، وإنما على العكس ستشجعه ، كما ستساعد على تهيئة الظروف اللازمة لتحقيق الانفتاح وإقامة تعاون دولي سلمي في المجالات الطليعية للعلم والتكنولوجيا لصالح التنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي للشعوب كافة .
